

محاضرة بعنوان:)مكانة السنة من القرآن الكريم ووجوب إتباعها(

لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله عظيم المنة احمده سبحانه من علينا بالكتاب والسنة وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله القائل بالحق القائم بالصدق صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه وقت فاثره الى يوم الدين -

00:00:00

دين وبعد فتح الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء ونحن في ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر جمادى الاولى عام خمسة وأربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم -

00:00:31

ونتحدث في هذا المركز المبارك مركز دار الارقم في مدينة نيروبي وفق الله القائمين على هذا المركز للدعوة الى التوحيد والسنة ونشر نور الاسلام في الامة هذه المحاضرة هي بعنوان مكانة السنة من القرآن الكريم ووجوب اتباعها -

00:00:53

ايها الاخوة الافاضل ان من تأمل كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة رضوان الله عليهم والسلف يجد الآيات والاحاديث الكثيرة التي تبين وتجلی مكانة السنة العظيمة -

00:01:28

كيف لا وهذه السنة قالها سيد الخالق محمد صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وسيد ولادم اجمعين افضل اولي العزم من الرسل سيد الشفعاء يوم القيمة كيف لا تكونوا بسننكم مكانة عظيمة -

00:01:57

والذى اثر عنه هو الذي امرنا الله فقال لنا وان تطيعوه تحتمكم تأملوا يا عباد الله لا يمكن لعبد ان يحصل له الاهتداء التام الا بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:35

في اقواله واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقد اتفق المفسرون ان تكرار الفعل لبيان ان للرسول طاعة مستقلة فما يقوله او يفعله او يقره شرعا وملة وما يدل على مكانة السنة من القرآن الكريم -

00:03:02

قبل ان نتحدث عن وجوب اتباعها ان الله امرنا بالصلة فكيف نصلى؟ امرنا بالزكاة كم مقدار المال الذي نزكيه ومتى نزكيه وكم مرة نزكيه امرنا الله عز وجل بالحج كيف نحج -

00:03:38

من اين نبدأ الحج وكيف نرتب الحج ولذلك ايها الاخوة قال الامام الشافعي المطibli محمد ابن ادريس رحمه الله السنة مبينة للقرآن وقد اتفق علماء المسلمين قبل وجود نابغة نبغت -

00:04:17

وفرقة ظالة ظهرت زعمت ان السنة لا تبعها ولا نقليها وكان بداية ذلك من فرق الخوارج ومبدأ ذلك ونشأه من جهتين الجهة الاولى ان القرآن حمال ذو وجوه يمكن ان يفسره العربي بوجه ووجه -

00:04:52

ان كان يفهم العربية لكن السنة الشارحة المبينة مؤكدة لاحد الوجهين فلا يستطيع الظال المضل ان يتمسك بالقرآن لو احتاج بالسنة ولذلك صار الخوارج الاولون ينكرون بعض السنن زعما منهم انها تخالف القرآن -

00:05:31

وانكروا بعض السنن زعما منهم انها جاءت من اناس من الصحابة هم يحكمون عليهم بالفسق او الفجور او بالكذب عيادة بالله تبارك وتعالى او بالكفر ثم عظمت المحنۃ في الامة -

00:06:05

حيث ظهرت المعتزلة وجعلوا الحاكم على السنة عقولهم فقالوا ما شهد العقل بصحته من السنة نقليها وما لم يشهد عقولنا بصحة السنة نردها فالخوارج الاولون كالحرورية والازارقة ونحوهم رد الاحاديث زعما منهم انها معارضة للقرآن -

00:06:32

فكانوا نوعاً ما خيراً من المعتزلة لأنهم أرادوا تعظيم القرآن بزعمهم وبعض الخوارج كلباظية رد الأحاديث ولم يقبلوها إلا ما جاء من طريق فلان وفلان فهم قبلوا بعض السنة. أما المعتزلة - [00:07:11](#)

فوضعوا قانوناً وهذا القانون هو عقولهم فما قبله العقل عندهم يقبلونه وما لم تقبله عقولهم يريدونه بين مستكثر ومستقل ووصل الأمر ببعضه أنهم قالوا السنة مردودة جملة وتفصيلاً واليوم نجد أناساً من هؤلاء - [00:07:40](#)

الذين يسمون أو يسمون أنفسهم بالقرآنيين. وكذبوا والله لو كانوا لاتبعوا السنة يقول الإمام أحمد رحمة الله إن الله أمر باتباع السنة في أكثر من ثلاثة آيات كيف يتبع الإنسان السنة التي أمر القرآن باتباعها في قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:08:21](#)
وفي قوله لقد كانت لكم لقد كان رسول الله أسوة حسنة وفي قوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وفي قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:08:57](#)

وفي قوله وما كان المؤمن ولا مؤمنة وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم كيف سيطبقون هذه الآية؟ لو كانوا قرآنيين حقيقة - [00:09:20](#)

لكن الذين يريدون السنة جملة وتفصيلاً والله زناقة يريدون هدم الدين يجعل الدين ما يرون حتى يصل بعضهم اليوم سمعت منهم باذني أن قالوا الصلاة الدعاء ما في صلوات خمس - [00:09:41](#)

فقلت له إذا كان المراد بالصلاحة الدعاء كما تقول أنت حيث جاء في لغة العرب أن من معاني الصلاة الدعاء. فلماذا أمر الله ببناء المساجد فبها الذي تزندق إليها الأخوة - [00:10:07](#)

هل يجوز لنا نحن أن نجعل عقولنا حاكمة على قوانين البلد والله لا يقلون فكيف نجعل عقولنا حاكمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي أحدهم ويقول هذا قبله وهذا لا قبل - [00:10:28](#)

السنة تبين مجمل القرآن السنة توضح المبهم من القرآن السنة تفسر القرآن الم يقل الله عز وجل وانزلنا إليك الذكر لتبيين للناس ما نزل إليهم لتبيين للناس ما نزل إليهم - [00:10:55](#)

ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقول صلوا كما رأيتموني أصلٍ من توضأ نحو وضوئي هذا إليها الناس خذوا عني مناسككم فلعلني لا القائم بعد عامي هذا إليها الناس ما بال أقوام يقولون هذا وكذا - [00:11:26](#)

وانني لاخشاككم له واتقاكم له. واني لاصوم وافطر وانام الليل واقوم واصلٍ واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني هؤلاء لا يفهمون مكانة السنة ولذلك أحدهم هذا يقول الزكاة مطلق الصدقة - [00:11:55](#)

طيب واتوا حقه يوم حصاده؟ كم المقدار؟ واحد يعطي حبة بر من الف كيلو بر عنده. والآخر يعطي عشر كيلو. والآخر يعطي مئة كيلو. ايه اصحاب الامر ان قلت الجميع فقد تناقضت. ان قلت أحدهم فقد تحكمت - [00:12:28](#)

ان قلت لا اعلم فنقول انك جاهل سفي ارجع الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أمر بالعشور في الاراضي العشرية وبنصف العشر في الاراضي التي تسقي بكلفة وسانية - [00:12:54](#)

كنت مرة اصلاحوا سيارة لي واذا بجوار رجل وانا اكلم شخص اعلمه بعضاً استغل الوقت على ما يصلحون السيارة. اعلمه بعض الامور فالتفت من على يسار رجل وقال انت الى الان تقبلون السنة - [00:13:14](#)

تعجبت من هذا الذي لا يقبل السوء فالتفت اليه قلت انت ما تقبل السنة؟ قال لا ما قبل قلت له ليش ما تقبل السنة قال كيف نعرف ان اللي في البخاري صحيح - [00:13:42](#)

قلت له انت ايش تخصصك قال انا مهندس. مهندس ايش؟ مهندس معماري قلت له انا كيف اعرف ان بناءك هذا قائم على طريقة صحيحة قال ايش دخل هذا بهذا؟ قلت اجيبي - [00:14:05](#)

قالت تذهب تسأل مهندس اخر فيأتي ويتأكد قلت له اذا انت لا تتكلم في السنة انت لا تفهم انت لا تريد ان تتيقن ان هذا الحديث ثابت او ليس بثابت. اسأل المختص المحدث الذي وضع القواعد قال لا - [00:14:28](#)

القاعدة عندي عقلي هذه اثار المعتزلة على الامة لاسيما في هذا العصر وقد انتشرت هؤلاء في المغرب العربي وفي مصر باسم

القرآنين والذى لا الله الا هو سمعت لاحدهم ويفسر الفاتحة بعقله اكثر من اربع ساعات - [00:14:48](#)

اكثر من اربع ساعات لا تحصل ايمانا ولا تحصل عملا انما قول وقيم ويسمون انفسهم في القارة الهندية في هند وباكستان وبنجلاديش بالجامعة البرويزية او بمنكري سنة فقلت لهذا الرجل - [00:15:17](#)

لماذا تذكر السنة قال كيف اعرف انه ثبت؟ قلت تسأل اهل الاختصاص فالبخاري كتب صحيحا وعرضه على ائمة الاختصاص ولو ان مهندسا من امثالك الف كتابا ثم عرضه على المختصين المهندسين فكلهم اقروه - [00:15:42](#)

هل يحق لي انا ان انكره؟ قال لا. قلت فالائمة كلهم قبلوا احاديثه الا اربعة احاديث خالفوا والباقي ما خالفوا قال لكن لكن هذه مطية الشيطان اخذروا منها تقول لو قال الله قال الرسول يقول لكن - [00:16:08](#)

ما في لكن انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يقول سمعنا واطعنا ما في لكن ماذا؟ قال لكن في البخاري اشياء ما تقبلها العقول قلت عقل من؟ عقلك انت ولا عقلي انا؟ عقلي انا يقبل كل ما في البخاري - [00:16:36](#)

فان قلت عقلي انا فعقلك انت لست ليس حاكما علي انا وعقلي انا ليس حاكما عليك انت. اذا نرجع الى عقلها الاختصاص بدأنا ورجعنا الى النقطة التي بدأنا قال لا اقصد هذا - [00:16:57](#)

قلت ماذا تقصد؟ قال يا اخي في اشياء في البخاري مخالف للقرآن رجعنا الى نقطة البداية التي بسببها انكر الخوارج السوء قلت له احنا الان جالسين انت عندك تليفونك وفيه البخاري. سبعة الاف حديث وزيادة. اريد منك حديثا واحدا يخالف القرآن - [00:17:15](#)
انا اترك البخاري حديث واحد ما ادري ايش فعل بحث قال هذا الحديث ما هو الحديث؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله - [00:17:41](#)

قال هذا يخالف القرآن قلت له يخالف اي اية في القرآن؟ قال الله يقول لا اكره في الدين. والرسول يقول امرت ان اقاتل الناس قلت المشكلة في عقلك لا في القرآن ولا في هذه الاية انا اقول وكل العلماء يقولون اهل الاختصاص انها مثل - [00:18:00](#)
لقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ليس ذهبت وجعلتها معارضة لتلك لماذا لم تقل ان في البخاري حديث باسم الله قاتلوا في سبيل الله. لا تقاتلوا ولیدا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا راهبا في صومعته - [00:18:23](#)

هذا موافق لا اكره في الدين ايش علاقة هذا بهذا؟ المصيبة انهم لا يفهمون ولا يعقلون ثم يجعلون انفسهم حكما على كتاب الله وسنة رسول الله ايها الاخوة يجب ان نستيقظ ان الله امرنا - [00:18:51](#)

بان نتمسك على سبيل الوجوب بالسوء. قال الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. والسنة منزلة وحي ان هو الا وحي يوحى. وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - [00:19:13](#)

وكان عبدالله بن عمرو بن العاص يكتب وهو في سن الحادية عشر وكان يكتب كل ما يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأه قريش وهم حديث عهد باسلام اي ما ادركوا ان كل ما يقوله رسول الله وحي وحق - [00:19:37](#)

فقالوا يا عبد الله لا تكتب كل ما يقول رسول الله فانه بشر. وهي هذى مقدمة صحيحة فانه بشر يغضب ويرضى مقدمة صحيحة ويسخط فربما قال الكلمة لم يرد بها كذا وكذا وهذه مقدمة خاطئة - [00:20:02](#)

فلما يقول عبدالله بن عمرو فلما جاء رسول الله قلت يا رسول الله ان قريشا نهتني عن ان اكتب فقال النبي عليه الصلاة والسلام امامهم اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج من هذا وشار الى لسانه الا حقا - [00:20:27](#)

هذا مكانة السنة هو الذي يبين ما قاله الله لنا ولذلك ينبغي ان نفهم ان هناك ذكر منزل وهناك مبين لهذا الذكر المنزل وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - [00:20:53](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته فوالله نحن نشهد لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالبلاغ المبين تركنا على البيضاء ليها كنهارها لا يزبغ عنها الا هالك - [00:21:17](#)

وما ظل من ظل في صلاته او صومه او زكاته او حجه او حتى توحيده الا بسبب عدم معرفته لبيان رسول لا وهدي رسول الله وسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:43](#)

يقول الله تبارك وتعالى مبينا مكانة السنة في سورة الأحزاب فلا تلتفت الى الأحزاب التي اجتمعت في انكار السنة. اسمع ماذا قال الله في سورة الأحزاب واذكرون ما يتلى في بيتك من آيات الله والحكمة - [00:21:59](#)

والقاعدة في التفسير ان الحكمة اذا اقتربت بآيات الله فهي السنة وادا انفردت فهي المقوله الصادقة التي تقرر الحق واذكرون ما يتلى في بيتك من آيات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا - [00:22:25](#)

وي ينبغي علينا ان ننتبه ايضا فان الله جل وعلا يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل هذا الصراط من بينه من وضحة؟ من جلاه؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

في ينبغي ان ننتبه والله جل وعلا يقول ومن يطع الله والرسول في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ان تكون منهم. نكون رفقاء. كيف تكون رفيقا لهؤلاء - [00:23:15](#)

بما جاء في اول الآية. ومن يطع الله هو الرسول تطيع الله كيف؟ تسمع كلام رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهذه قضية واضحة وجلية - [00:23:45](#)

لا يمكن لأحد ان يطع الله بغير القرآن. ولا يمكن لأحد ان يطع رسول الله بغير السنة. فان قال طاعة رسول الله بالقرآن فصارت هذه طاعة لله ما في طاعة للرسول معناه - [00:24:07](#)

وقد جعل الله للرسول صلى الله عليه وسلم طاعة مستقلة في ينبغي للإنسان ان يحترم نفسه وان يتهم عقله ويعرف قدره ولا يتجرأ على تفسير القرآن برأيه وفكره ومن هنا ذم السلف - [00:24:26](#)

الذين يتكلمون بالقرآن بعقولهم ولا يتكلمون بالقرآن بما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر رضي الله عنه ويروى مرفوعا وال الصحيح انه موقف. من قال في القرآن برأيه - [00:24:50](#)

من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وفي رواية فقد ضل ولذلك ينبغي للمسلم ان يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسر واليسر والمنشط والمكره هكذا كان يأخذ العهد على اصحابه رضوان الله تعالى عليهم - [00:25:19](#)

تمسك بالسنة وهذا امر واجب عليك لانك اذا لم تتمسك بالسنة فتفسر كلام الله بهواك والاهواء ستختلف فالامة ستفترق اذا لم تفسر القرآن بالسنة فستفسر القرآن بعقلك والعقول تتفاوت فالامة تتماوت - [00:25:48](#)

اذا لم تفسر القرآن بالسنة وفسرت القرآن بالذوق والوجه فالاذواق والاوجاد تختلف فالامة لا تأثر لتأثر ليس لنا سبيل للائلاف والاجتماع على الكتاب والسنة ولهذا قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:26:15](#)

وقد جاء عند الحاكم بسند حسن وصححه الحاكم وافقه الذهبي. قال تركت ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا. كتاب الله وسنتي كتاب الله وسنتي وفي صحيح مسلم في رواية قال تركت فيكم ما ان اعتصمت ما ان اعتصمت ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد ابدا - [00:26:41](#)

كتاب الله ثم قال وانت سائلون عنى فما انتم قائلون ما معنى انتم سألوني عنى؟ يعني انتم ستسألون عنى هل فهمت؟ فهمت فهمنا القرآن او لم يفهمنا هل طبق اوامرها فنقتدي به صلوات ربى وسلامه عليه - [00:27:13](#)

او لا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة كيف نقتدي به في صلاته في زكاته في حجه في سلمه في حربه في ضعفه في قوته في حال كونه في دولة الكفر او في حال كونه - [00:27:38](#)

قائما بالدولة في حال كونه يتعامل مع المنافقين او يتعامل مع الكافرين او يتعامل مع الضالين او يتعامل مع اهل الكبائر او يتعامل مع خواص المسلمين من الصحابة وغيره فوجوب اتباع السنة امر لا بد منه - [00:28:03](#)

في فهم القرآن ولهذا قال احد الناس امام عمران ابن حصين رضي الله عنه دعنا من هذه السنن التي تتحدث بها وحدثنا بالقرآن فقال له يا لکع ابن لکع اتجد في كتاب الله کم صلاة نصلیها؟ - [00:28:32](#)

اتجد في بكتاب الله كيف نصلی الرکوع اول ولا السجود طيب اذا كان في سجود سجود واحد ولا سجودين اتجد في كتاب الله كيف نزكي؟ كيف نحجز فهؤلاء ايتها الاخوة امرهم خطير - [00:29:00](#)

يريدون منا وهم يرتفعون راية تعظيم القرآن حقيقة امرهم انهم يريدون هدم الدين حتى يصلوا الى الامر لا صلاة صوم لا زكاة جائني

احد طلبة العلم من من طلابي قال يا شيخ - 00:29:28

ساتي لك بابني تناقشه فانه لا يقبل السنة والله يا اخوة جاء في وقت الصلاة ما دخل يصلي معنا في المسجد ويسمى نفسه قرانيا اي قرانيا هذا انه لا يصح ان يكون الا ملبوسا ببابليس او جني او شيطان او انسى في صورة انسان وحقيقة شيء - 00:29:52

الله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم لو لم يكن اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبة. فلماذا ربنا يحذرننا من مخالفة امره - 00:30:28

واللي تأمل ايها الاخوة هذه اية واضحة في وجوب اتباع السنة فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم تأمل حديث ابي سعيد ابن المعلى في صحيح البخاري - 00:30:58

يقول كنت اصلی فنادني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتعجلت في صلاتي ثم اتيته فقلت ليك يا رسول الله قال ما منعك ان تجيبني وقد ناديتني قال يا رسول الله - 00:31:17

كنت في صلاة انظر كيف يعلمه القرآن وتطبيق القرآن وتنفيذ اوامر القرآن قال كنت في صلاة يعني كيف اجييك فقال النبي عليه الصلاة والسلام له الم تسمع الله يقول يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:31:42

قلت بل يعني فهمت الان ثم علمه فظل سورة الفاتحة تأملوا تطبيقا عجيب في غزوة الاحزاب حيث بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا اما المؤمنون فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:32:14

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهمسوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. في هذه الغزوة من شدة الامر على المسلمين ان احدهم لا يستطيع ان يرفع رأسه من الخندق - 00:32:47

حتى غربت الشمس وهم ما صلوا العصر فلما غربت الشمس تنبهوا فقال النبي عليه الصلاة والسلام شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم نارا وصل الامر لهذا الحد ان النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمرو صحابة انشغلوا عن صلاة العصر - 00:33:08

امر عظيم فلما كان من اخر الليل وكان حول النبي عليه الصلاة والسلام جماعة من الصحابة فقال النبي عليه الصلاة والسلام من يذهب. ويأتيوني بخبر القوم ويكون رفيقا لي في الجنة - 00:33:37

الجائزة كبيرة وعظيمة لكن الامر شديد يذهب يتجاوز الخندق يدخل في صفوف المشركين يتجلس ثم يرجع فما قام احد فنادي مرة اخرى من يأتيوني بخبر القوم فما قام احد يقول حذيفة - 00:34:11

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حذيفة يقول حذيفة فعلمته انه لابد من استجابة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف يفهمون تطبيقا وجوب اتباع السنة - 00:34:35

فقمت وان رجلا لا تحملني امر عظيم وكانت ليلة باردة قال فضرب على صدره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا حذيفة اذهب وائتنى بخبر القوم ولا تحدث فيه شيئا - 00:34:56

انتبه لكلمة ولا تحدث فيهم شيئا يقول حذيفة فذهبت حتى دخلت عسكراهم قال فجاءت الريح فقلعت خيامهم واكفت جذورهم وما بيني وبين ابي سفيان الا ان اخذ سهمي فارميته فاقتله. ما في احد عنده - 00:35:25

الان لو كان من هؤلاء الذين يقدمون عقولهم على السنة يقول ها هذا رئيس الكفار خليني اقتله بعدين ارجع ابشر رسول الله وينسى ما قال له رسول الله ولا تحدث في القوم شيئا. يقول فاخذت نبلي فوظعته حتى اذا اثبته - 00:35:59

اردت ان نرميه تذكرت ولا تحدث في القوم شيئا فارجع سهمه الى كنانته ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى التطبيق العملي للسنة يقول عمر رضي الله عنه في صلح الحديبية - 00:36:19

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله السن على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى قال فلمن اعطي الدنيا في ديننا يستفهم فقالها النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر انه ربى لن يضيعني. ايش تفهم؟ ان هذا الصلح - 00:36:42

امر الهي ان هذا الذي جرى من فعله من حبسه في هذا المكان من صلحه من كتبه امر من الله. كلها سنة ما جاء ما الذي كتب في

الحادية في القرآن كله من السنة - 00:37:07

يقول عمر فذهبت الى ابي بكر فقلت السنا على الحق مع الباطل فلمن اعطي الدنيا في ديننا قال ابو بكر رضي الله عنه يا عمر انه رسول الله ولن يضيعه الله - 00:37:26

شوفوا التمسك بالسنة فكان عمر بعد ذلك يقول يا ايها الناس اتهموا الرأي يعني يتهم عقلك لا تتهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتهموا الرأي فلقد كدت اهلك يوم ابي جندل - 00:37:45

ثبته الله بابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ايها الاخوة ينبعي علينا ان نتبه هؤلاء كيف يمكنهم كيف يمكنه سؤال الذين ينکرون السنة ولا يرون حجيتها ولا يفسرون القرآن بها - 00:38:07

كيف ينالون محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله مرة يقول احد طلابي سأله انت تنكر السنة ما اسم رسول الله قال محمد. يقول قلت له محمد ابن من؟ قال ما اعلم - 00:38:28

من اي قبيلة؟ قال ما اعلم كيف يعلم وهو ينكر السنة كيف يعلم من صاحبه ان قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فقد ترك قوله با
السنة لا احتجاج فيها. فان قال اصحاب ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فقد رجع الى السنة - 00:38:47

هذه قوایا مسلمة ينبغي ان نتبه لها. يقول الله تعالى قل اي نبی الله بامتك؟ قل اي رسول الله لاصحابك والمسلمین. ان کنتم تحبون الله قل اي نبی الله للیهود المدعین لمحبة الله للنصاری المدعین لمحبتنا للجميع قل ان کنتم تحبون - 13:39:00

الله فالطريق اين شرق غرب نعم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله كيف تتبعه اذا انكرنا السنة كيف يمكن اتباعه اذا لم تقبل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

تقبل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:46

يريدون هدم الديانة في باب العقائد فان السلف من الصحابة والتابعين ما كانوا يفرقون بين اخبار الاحاديث والاخبار المرويات. ولهذا قال وقد زعم بعض المتكلمين من المناطقة والفلسفه والماتوريدية والاشعريه ان احاديث الاحاديث لا حجه فيها وهذا والله نوع من الضلاله

البخاري - 00:40:15

رحمه الله في صحيحه كتاب اخبار الاحاد ردا على من ؟ على المنكرين الذين ينكرون الاحتجاج باحاديث احد لما انزل الله عز وجل تحويل القبلة الى بيت المقدس يقول ابن عمر كما في صحيح البخاري. فخرج رجل الى قبا وهم يصلون الى بيت المقدس. فقال اشهد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت الى الكعبة الان الكلام في الحديث فتحولوا الى الكعبة بخبر شخص واحد والمسألة عقدية ما هي مسألة عملية فقط فانتهوا من قول بعض الناس لا نقبل احاديث الاحاد - 00:41:20

واعلم رحمني الله واياك ان الامر كما قال الحافظ ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله في رسالته صيانة صحيح مسلم. ان ما في البخاري ومسلم ان ما في البخاري ومسلم - 00:41:50

الحاديـث مـية وعـشـرـين حـالـة انـ اـنـ جـازـ لـكـ اـنـ تـنـتـقـدـ 00:42:12

او ان تقف فستقف في مية وعشرين اثنين والبقية كلها مجمع عليها ولم ينتقد العلماء في مسلم من سبعة الاف حديث وزيادة ايضا الا مائتى حديث فان كان ولابد تزعم انك تصحح او تضعف او توقف فستقف في هذه المائتين - 00:42:32

البقبة اجماعية وما اورده الامام الدارقطني من انتقاده على صحيح البخاري ومسلم فانما وجه الانتقاد في الالفاظ رواد لا في صحة الحديث وقبوله فاية الابتلاء تأمرنا باتباع رسول الله. اية المحنۃ قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی يحبکم الله - 00:42:57

رضا الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يده صحيفته - 00:43:28

كتبت فيها شيئاً من التوراة أعجبني يعني في أشياء في التوراة موفقة لما في القرآن مثلًا انتقد تقرأ في القرآن أن الجنة دار المتقين
في القرآن الجنة دار المتقين يقول - **00:43:55**

كنت كتبت فيها شيئاً من التوراة اعجبني لانه ليس كل التوراة محرفة قال فاريـت النبي صـلى الله عـلـيه وسلم فقال ما هذا قلت يا رسول الله صحيفـة من التورـاة اكتتبـتها من فلان اليـهوديـ قال فـغضـبـ النبي صـلى الله - 00:44:13

عليـه وسلم وـكان اذا غـضـبـ يـحـمـرـ وجهـهـ وـتنـفـخـ اوـدـاجـهـ فـقـالـ ايـهـ يـاـ ابنـ الخطـابـ مـتـهـوـقـونـ فيـهاـ تـشـكـونـ السـنـةـ ماـ هيـ كـافـيـةـ حتـىـ تـرـوـحـونـ تـكـتـبـونـ التـورـاةـ وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ لـوـ انـ مـوـسـىـ بـنـ عـمـرـانـ كـانـ حـيـاـ مـاـ وـسـعـهـ الاـ انـ - 00:44:40

طبـ يـعـنـيـ تـأـمـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـعـظـيمـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ سـيـتـبعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـصـدـاقـ هـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ اـينـ ؟ـ وـاـذـاـ اـخـذـ اللـهـ مـيـثـاقـ النـبـيـينـ مـوـسـىـ فـقـطـ النـبـيـينـ لـمـ اـتـيـتـكـمـ مـنـ - 00:45:10

كتـابـهـ وـحـكـمـةـ ثـمـ جـاءـكـمـ رـسـولـ مـصـدـقـ لـمـ مـعـكـ لـتـؤـمـنـ بـهـ وـلـتـنـصـرـنـهـ قـالـ اـقـرـتـمـ وـاخـذـتـمـ عـلـىـ ذـلـكـ اـصـرـىـ ؟ـ قـالـواـ اـقـرـنـ.ـ وـمـصـدـاقـ هـذـاـ عـمـلـيـاـ انـهـمـ كـلـهـمـ صـلـوـاـ خـلـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـقـتـدـيـنـ بـهـ يـكـبـرـونـ يـرـكـعـونـ يـسـجـدـ فـيـسـجـدـونـ يـسـلـمـونـ - 00:45:28

وانـتـ تـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ وـتـقـولـ لـاـ اـقـبـلـ السـنـةـ وـتـفـهـمـ الـقـرـآنـ بـهـوـاـكـ ايـهـ الـاخـوـةـ يـنـبـغـيـ انـ نـتـبـهـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ عـظـيـمـةـ وـايـضاـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ وـهـذـهـ وـالـلـهـ اـمـرـ عـظـيـمـ ايـهـ الـاخـوـةـ - 00:45:55

جـاءـ فـيـ السـنـةـ الصـحـيـحةـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ وـجـوبـ اـتـابـعـ سـنـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ عـنـدـ اـبـيـ دـاوـودـ وـابـنـ مـاجـةـ وـالـتـرمـذـيـ وـصـحـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ العـرـيـاظـ اـبـنـ سـارـيـةـ قـالـ وـعـظـنـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ وـجـلـتـ مـنـهـ الـقـلـوـبـ وـذـرـفـتـ مـنـهـ الـعـيـونـ - 00:46:15

وـقـلـنـاـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ كـأـنـهـ مـوـعـظـةـ مـوـدـعـ وـكـانـ قـبـلـ اـنـ يـمـوتـ بـاـيـامـ فـاـوـصـيـنـاـ.ـ قـالـ اوـصـيـكـمـ بـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ.ـ وـاـنـ تـأـمـرـ عـلـيـكـ عـبـدـ فـاـنـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ بـعـدـ فـسـيـرـاـ كـثـيـراـ.ـ فـعـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الرـاـشـدـيـنـ.ـ الـمـهـدـيـ - 00:46:42

جـئـنـاـ مـنـ بـعـدـ عـظـواـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ لـاـ اللـهـ يـقـولـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ سـنـةـ شـارـحـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ايـهـ النـاسـ تـمـسـكـوـاـ بـالـسـنـنـ فـاـذـاـ قـانـ حـاجـكـمـ اـحـدـ بـالـقـرـآنـ - 00:47:05

فـحـجوـهـ بـالـسـنـةـ اوـ كـمـاـ قـالـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـلـهـذـاـ كـانـ فـيـ كـلـ خـطـبـةـ يـقـولـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ كـلـ خـطـبـةـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ يـقـولـ اـنـ خـيـرـ الـحـدـيـثـ كـلـامـ اللـهـ وـخـيـرـ - 00:47:29

هـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـذـاـ كـانـ هـدـيـهـ لـيـسـ بـحـجـةـ فـلـمـاـ يـقـولـ خـيـرـ الـهـدـيـ ؟ـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ.ـ وـجـاءـ فـيـ عـنـدـ النـسـائـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ اـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ فـانـ كـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ - 00:47:48

وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ.ـ وـلـهـذـاـ ايـهـ الـاخـوـةـ يـقـولـ عـلـمـاؤـنـاـ مـنـ السـلـفـ وـالـخـلـفـ مـنـ عـلـىـ اـهـلـ الـبـدـعـ رـدـهـمـ لـعـبـضـ الـسـنـنـ.ـ وـمـنـ عـلـامـاتـ الـزـنـدـقـةـ رـدـهـمـ السـنـنـ بـالـكـلـيـلـةـ.ـ فـاحـذـرـوـاـ اللـهـ - 00:48:09

وـجـاءـ ايـضاـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ مـاـ روـاهـ الـبـخـارـيـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ اـمـتـيـ يـدـخـلـوـنـ الجـنـةـ الاـ مـنـ اـبـيـ قـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ هـوـ مـنـ يـأـبـيـ ؟ـ مـنـ هـذـاـ الغـيـيـرـ يـأـبـيـ دـخـولـ الجـنـةـ - 00:48:30

قـالـ مـنـ اـطـاعـنـيـ دـخـلـ الجـنـةـ.ـ وـمـنـ عـصـانـيـ فـقـدـ اـبـيـ وـالـذـيـ يـنـكـرـ السـنـةـ كـيـفـ سـيـطـيـعـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ؟ـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ يـنـبـغـيـ انـ نـتـبـهـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ وـايـضاـ يـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـدـ رـأـيـ مـعـاوـيـتـهـ - 00:48:48

رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـهـوـ فـقـيـهـ حـقـ فـقـيـهـ اـعـنـيـ مـعـاوـيـةـ.ـ اـمـاـ اـبـنـ عـبـاسـ فـلاـ اـحـدـ يـشـكـ فـيـ فـقـهـ رـأـيـ اـبـنـ عـبـاسـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ حـجـ فيـ خـلـافـتـهـ يـسـتـلـمـ الـارـكـانـ الـارـبـعـةـ مـنـ الـبـيـتـ - 00:49:11

فـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ لـمـ اـتـسـتـلـمـ اوـ تـقـبـلـ الـارـكـانـ الـارـبـعـ.ـ وـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـلـتـمـسـ مـنـ الـارـكـانـ الاـ الـرـكـنـ الـيـمـنـيـنـ قـالـ الـراـوـيـ فـتـرـكـ مـعـاوـيـةـ اـسـتـلـامـ الـرـكـنـيـنـ الشـامـيـنـ.ـ مـباـشـرـةـ - 00:49:30

تـمـسـكـ بـالـسـوـءـ وـقـدـ زـارـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ خـلـافـتـهـ الـمـدـيـنـةـ فـرـأـيـ اـنـاسـاـ مـنـ نـسـاءـ مـحـارـمـهـ.ـ قـدـ وـصـلـنـ شـعـورـهـنـ فـخـطـبـ خطـبـةـ وـمـاـ فـيـ يـدـهـ شـعـورـ مـنـ شـعـورـ قـالـ ايـهـ النـاسـ - 00:49:53

اـيـنـ عـلـمـاؤـكـمـ لـمـ لـاـ تـحـذـرـوـنـ النـاسـ ؟ـ فـانـيـ سـمـعـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـعـنـ اللـهـ الـواـصـلـةـ وـالـمـسـتوـصـلـةـ فـقـهـ اـقـتـداءـ

بالسنة جاءت امرأة الى ابن مسعود رضي الله عنه. قالت يا ابن مسعود - 00:50:17

لم تلعنوا النامضة والمتنمصة فقال ابن مسعود ومالي لا العن من لعنه الله ورسوله المرأة تعجبت اي لنا على الله ورسوله النامضة والمتنمصة. فقلت يا ابن مسعود اني اقرأ ما بين الدفتين - 00:50:41

ولما اجد ان الله ورسوله ان الله لعن النامض والمتنمصة فقال ابن مسعود اما لو انك قرأت اي حق القراءة بتمعن وتفكر لوجديه اليه الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:51:03

وما نهاكم عنه فانتهوا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامضة والمتنمصة ويقول ابن مسعود رضي الله عنه ايها الناس اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيت - 00:51:26

ففي سنة رسول الله الكفار فانه عليه الصلاة والسلام فداء ابي وامي ونفسي فداء ما ترك خيرا الا وارشدنا اليه ولا شرا الا وحذرنا منه في دينه الكفاية وفي اتباعه الغيبة نسأل الله عز وجل - 00:51:46

ان يرزقنا واياكم اتباع سنته والدفاع عن هديه ونشر ما قاله وما ارشد الي صلوات ربی وسلامه عليه وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:52:07